

ضابط الإسراف و التبذير في النفقه علي الزوجة و الابناء/فتاوي علي الهواء مباشرة/ الاثنين/ 4/1/1202

صلاح الصاوي

انا امام مسجد تأتيني اسئلة عديدة من المصلين ما هو ضابط الاسراف والتقدير في النفقة على الزوجة والاولاد ويسأل عنك عن كتاب ينصح به في طريقة التعامل مع الاهل واحكام الاسرة المسلمة - [00:00:01](#)

نعم الجواب عن هذا يا رعاك الله ان ننضبط في هذا ضابط عرفي لا يولد نص شرعي يقول الف لار تساوي نفقة متوسطة والفين تساوي اسراف او اقل من هذا او اكثر - [00:00:22](#)

انما النفقة تكون بالمعروف وكل مطلق في الشرع يحال في تقديره الى العرف النفقة بالمعروف الحسنة بين سيئتين لا تقدير ولا تبذير الفرق بين الاسراف والتبذير ايه؟ ان الاسراف صرف ما ينبغي - [00:00:45](#)

فيما لا ينبغي اما التبذير الصرف في معصية الله عز وجل يعني المسرف اصل انفاقه حلال لكنه تجاوز فيه الحد كان ينبغي يصرف مئة دولار صرف الف فالمية الاولى حلال - [00:01:10](#)

لأنها صرف ما ينبغي فيما ينبغي. فلما تجاوز فصرف ما ينبغي فيما لا ينبغي. الاسراف تجاوز الحد والتبذير الاسراف في معصية الله عز وجل. وان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا - [00:01:28](#)

فالنفقة المشروعة الحسنة بين سيئتين والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. وكان بين ذلك قواما الحسنة بين سيئتين الضابط في هذا يرعاك الله. ضابط عرفي واول الحقوق التي تجب للزوج على زوجته - [00:01:51](#)

قبل الاطعام والايواء واللباس والاعاشة المعاشرة بالمعروف وعاشروهن بالمعروف. وكم قلنا مرارا ان المرأة تقتات على كليمات الحب اكثر مما تقتات على لقيمات الخبز وقد تكون هذه الكريمات اثر على قلبها وابحية لنفسها وروحها من كل ما تسوقه لها من مطب - [00:02:17](#)

من متاع ماديا قل هذا المتاع او كثر فلا تكن شحيحا بعاطفتك ولا تكن شحيحا بازهار مشاعرك والشح بالمشاعر لا يقل عن الشح بالدرهم والدينار فمن اجل نشأة سوية لبيوتنا لازوجنا - [00:02:49](#)

لاولادنا ينبغي ان نراعي هذا الجانب. الذي قد يؤدي اهماله الى التصحر العاطفي الى الذين يشكون من اغتراب بعد الزواج ومن تصحر في بيوتهم تصحر لا يصيب الارض الزراعية فقط - [00:03:16](#)

تصحّر قد يصيب النفوس فتجذب وقد قد يصيب العواطف فتصبح قحطا وفي النهاية انت الذي غرزت هذا وانت الذي صنعت هذه المأساة بنفسك العاقل من وعظ بغيره النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:36](#)

كانت تأتية ابنته فاطمة سنها خمسة وعشرين سنة فكان يقوم لها ويخلي لها مكانه ليجلسها فيه وينحني عليها ليرحب بها ثم يقبلها ويقول مرحبا بابنتي صلوات ربي وسلامه عليه وكانت تعامله نفس المعاملة اذا قدم اليها - [00:04:02](#)

ويسأل مرة على ملأ من الناس من احب الناس اليك؟ فقال عائشة على ملأ من الناس لم يستحي ان يظهر عاطفته على ملأ من الناس فمن الرجال يا رسول الله؟ فقال ابوها. صلوات ربي وسلامه عليه - [00:04:28](#)

فالاسراف والتقدير يا ولدي ضابطه عرفي ضابط النفقة ان تكون بالمعروف الحسنة بين سيئتين. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. وكان بين ذلك قوام اما - [00:04:49](#)